

فشهدت له بأنه رسول الله حقا . ثم رجعت إلى مكانها ورجع الأعرابي إلى قومه . وقال يا رسول الله إن يتبعوني آتاك بهم وإلا رجعت إليك وكنت معك .

وروى البزار عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال : سأل أعرابي النبي ﷺ آية تدل على أنه رسول الله فقال له قل لتلك الشجرة ، رسول الله يدعوك فدعاها فمالت الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها فتقطعت عروقها ثم جاءت تشق الأرض تجر عروقها مغبرة حتى وقفت بين يدي رسول الله ﷺ فقالت : السلام عليك يا رسول الله .

قال الأعرابي : مرها فلترجع إلى منبتها فرجعت فدلّت عروقها . فاستوت . فقال الأعرابي : ائذن لي أن أسجد لك . وذلك بعد أن آمن وأسلم . فقال له صلى الله عليه وسلم : لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . فقال : الأعرابي فأذن لي أن أقبل يديك ورجليك فأذن له .

وعن ركانة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم لما طلب منه أن يسلم قال ركانة لا إلا أن تريني آية . فقال له إن أريتك آية تسلم ، قال : نعم وكان بقره شجرة سمر فقال صلى الله عليه وسلم لتلك الشجرة أقبل ياذن الله تعالى . فانشقت اثنتين . وأقبل نصفها حتى كانت بين يديه ﷺ ويدي ركانة فقال : أريتني أمرا عظيما . فمرها